

اسم البرنامج : حديث الثورة

عنوان الحلقة: أهمية بيروود الإستراتيجية، تأثير احتجاجات مصر

مقدم الحلقة: الحبيب الغربي

ضيوف الحلقة:

- رامي الدالاتي/عضو المجلس الأعلى للجيش الحر
- مأمون أبو نوار/خبير في الشؤون العسكرية والإستراتيجية
- عامر القلموني/مدير المركز الإعلامي في القلمون
- حمادة الكاشف/عضو تنسيقية الثلاثين من يونيو
- معاذ عبد الكريم/عضو الهيئة العليا في حزب غد الثورة
- عمرو الشورى/عضو مجلس نقابة الأطباء المصريين
- محمود صبرى/ ناقد رياضي في جريدة الأهرام

تاريخ الحلقة: ٢٠١٤/٣/١٦

المحاور:

- حديث عن خيانات أسقطت بيروود
- خلفيات السقوط عسكريا وإستراتيجيا
- لا وجود للمدنيين داخل المدينة
- احتمالات التغيير في جبهات المواجهة
- جو سياسي مشحون
- جيل غاضب في مصر
- مطالب بأبعاد اقتصادية واجتماعية
- حالة التذبذب في الشارع المصري

**الحبيب الغريبي:** أهلاً بكم في هذه الحلقة من حديث الثورة، يشهد الشارع المصري حركة احتجاج تنامي كما يبدو بشكل مضطرد، وكما يبدو تجاوزت دوافعها المجال السياسي إلى مجالات أخرى تتعلق بمطالب ذات طابع اجتماعي واقتصادي عبرت عنها إضرابات نقابات عمالية ومهنية ولم يغب عن المشهد الاحتجاجي حتى أعضاء روابط مشجعي الأندية الرياضية المعروفين باسم الألتراس. نبحت هذه الظاهرة في الجزء الثاني من هذه الحلقة أما الآن فنرصد الوضع في مدينة بيرود في منطقة القلمون بالريف الدمشقي وسط أنباء عن سيطرة الجيش النظامي السوري وعناصر من حزب الله اللبناني عليها بعد شهور من المعارك مع كتائب المعارضة. نبحت مآلات الوضع في تلك المدينة وتداعياتها على مسار المعارك بين القوات النظامية وكتائب المعارضة ونحاول في التقرير التالي إلقاء نظرة على الأهمية الإستراتيجية لبلدة بيرود.

### [تقرير مسجل]

**محمد صالح:** بعد شهور من المعارك سيطر النظام على بلدة بيرود في ريف دمشق، بيرود هي مركز منطقة القلمون، تكمن أهميتها في موقعها الجغرافي المميز على الطريق الدولي السريع الذي يربط العاصمة دمشق بحمص والساحل الغربي فضلاً عن محاذاتها للحدود الشرقية للبنان، يعتبر مدخل بيرود من دمشق وحمص وسط سوريا كما من جهة الغرب أيضاً ذا أهمية خاصة، إذ يعد خط الإمداد الرئيسي لقوات النظام، كما أن البلدة مهمة للمعارضة كذلك لكونها تقع على خط إمداداتها من لبنان، وتحتل بيرود أهمية كبرى لدى حزب الله اللبناني الذي دعم النظام في معركته للسيطرة عليها، إذ تمثل عمقا إستراتيجيا له ومعبرا لتزويد عناصره المقاتلة داخل سوريا بالإمدادات من لبنان، وكانت بيرود آخر معقل للمعارضة في المنطقة وهي بمثابة المفتاح لسلسلة جبال القلمون الممتدة على طول الحدود مع لبنان، كما أن بيرود ومنطقة القلمون تقودان إلى الغوطين الشرقية والغربية، ومطار دمشق الدولي وتؤثران على بلدات ريف دمشق بأسرها.

### [نهاية التقرير]

**الحبيب الغريبي:** ولمناقشة هذا الموضوع معنا من إسطنبول الدكتور رامي الدالاتي عضو المجلس الأعلى للجيش الحر، ومن عمان اللواء مأمون أبو نوار الخبير في الشؤون العسكرية والإستراتيجية، ومن ريف دمشق عبر سكايب عامر القلموني مدير المركز الإعلامي في القلمون والناطق باسم الهيئة العامة للثورة السورية، مرحباً بكم جميعاً. نبدأ من الدائرة الجغرافية الأقرب إلى مكان الحدث ومع السيد عامر القلموني، الرواية الرسمية المدعومة أيضاً بصور تؤكد أن بيرود سقطت بالكامل في أيدي القوات

النظامية وما يجري الآن هو عملية مطاردة وتطهير لهذه المدينة، هل الصورة على هذا النحو هل نتحدث فعلاً عن معركة منتهية ومحسومة في يبرود؟

### حديث عن خيانات أسقطت يبرود

**عامر القلموني:** نعم يعني بالفعل وبكل أسف سقطت المدينة التي لا تمتلك أي مقومات للصدوم، سقطت المدينة ليس نتيجة لنقص السلاح وليس نتيجة لنقص العتاد وليس نتيجة لنقص الرجال ولكن نتيجة لنقص الضمان ونقص الشرف في كثير من القادة والعناصر الذين باعوا المدينة بيعا لعناصر حزب الله اللبناني وقوات الأسد، قوات الأسد أبداً لم تدخل المدينة بسبب قوتها، هي قالت عبر تقارير سرّبت إلينا من داخل النظام أنها غير قادرة على حسم الأمور عسكرياً وما هي إلا أن تنتظر اختراقات من الداخل من داخل الثوار، وحدث ما حدث بالفعل، هناك خيانات عظمى ويبرود قد بيعت لهؤلاء ولم تسقط يبرود عسكرياً، الثوار.. أكبر خطأ من يقول أن يبرود هي آخر معاقل المعارضة المسلحة في القلمون أو في ريف دمشق أو إلى آخره، يبرود جزء صغير من منطقة واسعة وشاسعة في حقيقة الأمر، الثوار ما زالوا يمتلكون مساحات كبيرة، نحن لا نبرر أبداً السقوط، كما ذكرت السقوط لم يكن بسبب قوة النظام ولم بسبب عنف الأسلحة التي استخدمت على المدينة إنما كان بسبب الخيانات التي حدثت والتي أسقطت المدينة..

**الحبيب الغريبي:** ما حجم هذه الخيانات التي تحدثت عنها سيد القلموني؟

**عامر القلموني:** هو الحجم الذي أسقط المدينة في حقيقة الأمر، يعني مدينة يبرود حتى مساء أو حتى فجر اليوم، حتى فجر يوم السبت كانت صامدة، الساعة الثانية صباحاً كان هناك عدد كبير وضخم من الثوار ما زال داخل المدينة وما زال في كثير من النقاط بحيط المدينة، يعني كنا نأمل بتحول الحرب وكنا نتحدث عن خوض حرب عصابات إلى معركة مدن أو حرب مدن ولكن بغداد التي قاومت الاحتلال الأميركي صمدت أكثر من شهر، المدينة كان من المفترض بها أن تصمد أكثر، المدينة سقطت وأنا أؤكد على هذا الأمر.

**الحبيب الغريبي:** هناك تقطعات ومشكلة بالصوت، سيد عامر سنعود إليك أتمنى أن نعود إليك لأنك أقرب إلى مكان الحدث وربما تفيدنا بشهادات حية، أنتقل إلى الدكتور رامي الدالاتي، سيد رامي يبرود سقطت ليس بسبب قوة النظام كما كان يقول ضيفي من ريف دمشق ولكن بسبب خيانات حصلت في الداخل هل تؤكد ذلك؟

**رامي الدالاتي:** بسم الله الرحمن الرحيم، اسمح لي في البداية أن أوجه تحية إكبار لكل

الكتائب العاملة على أرض القلمون عموماً وعلى أرض بيرود خصوصاً، لا أتفق بالمجمل مع ما ذكره الأخ القلموني لكن أعتقد أنه أقرب إلى الميدان، أفدر ظرفه النفسي والمعنوي كإنسان من أهل المنطقة، لكن أعتقد أن الصمود الأسطوري الذي صمده أهل القلمون عموماً وأهل بيرود خصوصاً أمام ميليشيات حزب الله وكتائب الأسد المجرمة، أعتقد هو صمود أسطوري بكل ما تحمله الكلمة من معنى ولا يمكن أن يفسر انهياراً. نحن نتكلم بالمنطق العسكري الآن، نحن كنا نتوقع مثل هذه السيناريو خلال الفترة الماضية لكن دعني ألفت نظرك إلى مسألة سيدي الكريم أنتم تتحدثون عن انسحاب تكتيكي من بيرود ولا تتحدثون عن سقوط القلمون، أرجو أن تنتبهوا إلى هذه النقطة، بيرود هي منطقة على إستراتيجيتها إلا أنها نقطة صغيرة ضمن منطقة القلمون الجغرافية الكبيرة الممتدة من وادي بردى إلى منطقة بيرود وجيرود في طريق حمص دمشق الرئيسي، فعندما نتحدث عن منطقة بيرود نحن نتحدث عن نقطة من مجموع منطقة القلمون الممتدة مئات الكيلومترات على الحدود مع لبنان الشقيق، منطقة بيرود كانت مهمة جداً بالنسبة للنظام، أعتقد أن النظام يحقق فيها كما أراد أن يحقق في بابا عمرو وفي القصير، النظام عجز عن اقتحام المدينة قطعاً من الناحية الميدانية في المد العسكري وفي هجوم المشاة ولكنه لجأ إلى طريقة الحرب القذرة، أي الذراع الطويلة القصف بعيد المدى والحصار والتجويع، القصف ثم القصف ثم القصف، استنزف المدينة إلى أقصى الدرجات، قررت قيادة الكتائب والثوار العاملين على أرض بيرود أن ينسحبوا خشية أن يستمر النظام في سيناريو بابا عمرو أو سيناريو القصير، فأعتقد أن الحديث عن خيانات كبرى في منطقة القلمون قد يكون حديثاً عاطفياً أكثر مما هو حديث أقرب للحقيقة، نحن على إطلاع كامل بما يجري، هناك صمود خلال أشهر لهذه المنطقة، أعتقد أن النظام كان يخوض معركة كسر عظم على أرض بيرود. حزب الله أدرك أنه في بيرود لا يخوض نزهة، هو يخوض معركة حقيقية على أرض بيرود، أعتقد أن رد الاعتبار لحزب الله ومليشياته أمام الحاضنة الشعبية في لبنان هو الذي دفعه إلى هذا الإجراء المتعمد الكبير في منطقة بيرود والقلمون عموماً.

**الحبيب الغريبي:** دكتور دعني أعود إلى السيد عامر القلموني يبدو أن نوعية الصوت تحسنت، تسمعني الآن سيد عامر؟

**عامر القلموني:** نعم سيدي.

**الحبيب الغريبي:** جيد طيب، في حيثيات ما جرى كان هناك حديث عن انسحاب كبير لمقاتلي جبهة النصرة، ما أسباب هذا الانسحاب وأين ذهب المقاتلون، حديث أيضاً عن

أن جزء منهم قد يكون تخطى الحدود السورية اللبنانية؟

**عامر القلموني:** نعم سيدي الكريم ، دعنا نفصل بين أمرين، أنا أولاً ابن القلمون وأنا لا أتحدث عن عاطفة أبدأً، أنا أتحدث عن وقائع، أولاً بالحديث عن صمود الثوار لـ ٣٣ يوماً هو يوازي الصمود الذي يدعيه عناصر حزب الله أو حزب الله عموماً بوجه عدوان تموز في ٢٠٠٦ ففي ٣٣ يوماً دمر لبنان بالكامل وقالوا أنه منتصرون، ونحن نقول أن الثوار الحقيقيين بالفعل انتصروا بعد صمود ٣٣ يوماً في وجه المعارك، جبهة النصره..

**الحبيب الغريبي:** أعتذر، أنا آسف من السيد عامر القلموني هناك صعوبات كبيرة في الاتصالات، إذن أنتقل إلى اللواء مأمون أبو نوار الخبير في الشؤون العسكرية من عمان، ما الذي يعنيه سقوط بيرود، بالأمس القصير، اليوم بيرود، كيف تفسر هذه الخسارات الكبرى؟

**مأمون أبو نوار:** بداية يعني السيد عامر وظيفك من إسطنبول هم أدري بواقعهم وهم أدري بشعابها لكني كمحلل يعني بيرود ساقطة عسكرية منذ شهر، الحقيقة كان هنالك تخطيط لمراحل متعددة وكان هنالك يعني قضا تدرجياً وتغلغلا ببطء نحو التلال ومنطقة الساحل ومزارع ريماء، بسقوط هؤلاء تسقط بيرود، وهنالك دائماً لأي قوة قتالية لها سقف معين وحد معين، عندما تصل تقف الأمور، يعني هم أمام إستراتيجية ما أسميها الهجينة، وهي خليط من حرب نظامية وحرب شبه نظامية وتم التدريب عليها بحيث أن بيرود هذه سوف تسقط، الآن اللي صاير فليطاً فرضاً هي الشريان الرئيسي للتزود بالأسلحة، عرسال خطرة وبرميل بارود فإذا دخلها الجيش السوري أو أي جيش آخر يمكن أن تنتقل الاشتباكات إلى داخل لبنان ونحن أمام حكومة جديدة ماذا يعني هذا؟ المراحل المقبلة سوف نشاهد سرغايا والزبداني وهناك مصالح وطنية..

### خلفيات السقوط عسكرياً وإستراتيجياً

**الحبيب الغريبي:** سنعود للحديث ، سنعود للحديث عن المراحل المقبلة، ولكن بيرود يعني عسكرياً وإستراتيجياً كيف سقطت؟ هل لأنها تُركت ربما تواجه مصيرها لوحدها؟ هل لم تصلها المساعدات بما يكفي؟

**مأمون أبو نوار:** أخطاء كثيرة الحقيقة لا يوجد فيها تخطيط، لا يوجد هنالك تخطيط، هنالك نقص بالأسلحة والذخيرة، لا يوجد تعزيز للقوات، طلبوا هذا لكن.. كما حصل بالقصير، يعني التبريرات لا تفيد الآن، عندما تصل مرحلة أن هنالك يجب أن تنسحب لعدم تكافؤ القوة تنسحب، هذا لا يعني الحسم، هي معركة من المعارك، تحسم المعركة

ككل أو الحرب ككل في سوريا؟ لا لن تؤثر لكن هذه أعتقد أنها للنظام تعتبر نصراً سياسياً وعسكرياً ومعنوياً ونفسياً عززت أوراقه التفاوضية في المستقبل وأمنت الغوطين وسوف ينتقل لهجمات معاكسة نحو الشمال وليس الجبهات الجنوبية، يعني هذا تعزيز كامل، سوف يدور حزب الله قواته لأنه يحتاجه لهذه الأمور، كما أن عمقه الإستراتيجي كما ذكر تقريره الخاص به سوف يمتد تأثيره نحو الشمال والجبهات الشمالية الأخرى، يعني كسباً كبيراً بالنسبة له غالباً في الإستراتيجية وفي مسار الحرب.

**الحبيب الغريبي:** عائد إليك، عائد إليك سيد مأمون، دكتور رامي هل كان بإمكان النظام أن يسقط ببيروت دون مساعدة وانخراط كامل لحزب الله في هذه المعركة سيما وأن ببيروت تعني الكثير بالنسبة لحزب الله أليس كذلك؟

**رامي الدالاتي:** أنا أعتقد أن النظام أدرك تماماً أنه عاجز عن اجتياح ببيروت والمناطق الحدودية على الإطلاق فلجأ أن يضع الناس بين فكي كماشة، فدخل حزب الله من جهة ودخل النظام السوري من جهة أخرى، أعتقد أن أهالي حزب الله ومليشيات حزب الله أقدر على التعامل مع هذه المكان بسبب معرفتهم بالطبيعة الجغرافية لهذه المنطقة وبسبب علاقات القربى والأنساب وتداخل العائلات في تلك المنطقة، فلجؤ النظام السوري إلى حزب الله هو لجوء اضطراري فعلاً لكن أعتقد أن العبث بالحدود السورية اللبنانية يدل على أن النظام السوري وأن حزب الله قد أصيب بعمى الألوان العسكري فعلاً، هذه المنطقة الملتهبة عرقياً الملتهبة طائفيًا الملتهبة دينياً أعتقد أن المس بهذه المنطقة سيشعل المنطقة وربما تمتد آثار الحرب هذه إلى لبنان، حزب الله يدرك الآن انه في معركة كبرى لكن أنا عجبني أن القيادة السياسية لم تدرك أن حزب الله يتورط يوماً بعد يوم في دماء السوريين وأن النار ستطال المنطقة بالإجمال وأنت ذكرت في التقرير أن بعض الثوار ربما انتقلوا إلى بعض النقاط داخل الأراضي اللبنانية، أؤكد أنه قد يكون جزءاً من هذا الكلام صحيح وقد تنتقل الحرب أصلاً إلى داخل الأرض اللبنانية، بالنسبة للمشهد العام دعني أقول أننا إذا كنا نعتقد أن المعارك الجزئية توهم أن هناك انتصارات للنظام لكن المشهد الكلي يعطيك تصوراً أن النظام يدافع في مناطقه، كنا نتحدث منذ عام عن معارك في الشمال السوري ثم أصبحنا نتحدث عن الجنوب، معارك في مدينة حمص ثم في القصير الآن تنحسر إلى الجنوب، أصبحنا على تخوم دمشق وعلى..

**الحبيب الغريبي:** طيب يا دكتور ولكن بعد إندك يعني.. ولكن لا بد من السؤال أن يطرح الآن، ماذا يمكن أن تكون لهذه الخسارة من تداعيات على المعارضة على تماسكها، على الجسم السياسي والعسكري للمعارضة الآن؟

**رامي الدالاتي:** أعتقد أن هذه الأمور عسكرياً وتكتيكياً يتم تفهمها، سابقاً صور سقوط القصير وكأنه سقوط للثورة السورية، لكن بعد أيام بدا أن منطقة القصير هي منطقة مثل أي منطقة، وسقوط بيروود ربما يكون كسقوط أي منطقة عسكرية نتيجة معركة غير متكافئة كما ذكر السيد اللواء، لكن أعتقد أن هذا لن يغير من الموقف، أعتقد أن الموقف يزداد لصالح الثوار، أعطيك مثالا، عندما سقطت بابا عمرو كما أوهم الناس قام رأس النظام المدعو بشار بزيارة لبابا عمرو، هل يجرؤ الآن رأس النظام أن يأتي إلى بيروود؟ هو لا يجرؤ لأنه يعتقد أن هذا النصر هو نصر جزئي وأن المنطقة غير مستقرة على الإطلاق وأنه قد قضى على المنطقة بقوة عسكرية هائلة، لكنه لم يستطع أن يكسر إرادة الثوار وأن المناوشات ستستمر، لذلك هو لا يجرؤ على أن يصل إلى الأقرب من القصر الجمهوري وحتى إلى ضواحي دمشق لا يجرؤ، فهذا المشهد لم يغير من طبيعة العمل العسكري، العمل العسكري مستمر، نحن مستمرين باتجاه دمشق، لن نجلس مجلس الدفاع كما يظن البعض، بالعكس نحن متجهون نحو دمشق، وهذا هو الذي يخافه النظام، وهو يحاول أن يضرب الثورة في مهدها .

**الحبيب الغريبي:** أعود، أعود، نعم دكتور، أعود إلى السيد القلموني وأرجو أن يكون الصوت أوضح الآن ، أريد أن أسأل سؤالاً يعني له أهمية خاصة، ما مصير المدنيين سكان بيروود الذين يقدر عددهم بين ٤٠ و ٥٠ ألفا بعد كل هذه الأحداث سيد عامر؟

**عامر القلموني:** نعم، للتصحيح سكان بيروود يفوقون الـ ١٣٠ ألفا من المدنيين، هؤلاء معظمهم في بلدة عرسال اللبنانية خرجوا باتجاهها منذ بداية الحملة العسكرية فضلاً عن عشرات الآلاف منهم اتجهوا نحو مناطق القلمون المحررة الأخرى في عمق..

### **لا وجود للمدنيين داخل المدينة**

**الحبيب الغريبي:** نحن ربما نتحدث عن الموجودين الآن يعني عدا الذين نزحوا.

**عامر القلموني:** لا يوجد في مدينة بيروود سكان مدنيين وهذا أكبر دليل على أن المدنيين يهابون هذه العصابات التي دنست مدينة بيروود اليوم، يعني لو كان بالفعل كما يزعم النظام طهر المدينة من العصابات المسلحة وانه بالفعل هو حامي الحمى وأنه هو من يؤمن الحماية للمدنيين فكيف يمكن لعشرات بل مئات الآلاف منهم أن يفروا لمجرد سماعهم نبأ دخول النظام في مدينة بيروود.

**الحبيب الغريبي:** يعني هل من درس يستوجب الاستيعاب الآن، وما هي الثغرات الموجودة في جدار صد المعارضة إن صح التعبير؟ أنت تحدثت ربما بشكل انفعالي أو

كما قال ضيفي من عمان عاطفي عن حصول خيانات كبرى ولكن هل هناك عوامل موضوعية لا بد من يعني ربما إعادة النظر فيها؟

**عامر القلموني:** يعني كل شخص من ضيوفك الأعراف قيم كما رأى هو ولكن بالفعل يمكن أن أكون قد تحدثت بشكل عاطفي وانفعالي ولكنه منطقي بكل ما للكلمة من معنى، هناك خيانات حدثت أنا لم..

**الحبيب الغريبي:** طيب إذا كان لديك معلومات، معلش سيد عامر يعني حتى لا يكون الكلام مرسلا، إذا كانت لديك معلومات اكشفها لنا قلها لنا.

**عامر القلموني:** يعني هذا الكلام في حقيقة الأمر لا أستطيع أن أكشفه لأنه أكبر من حجمي ولكن أعتقد أن الأيام القليلة القادمة ستكون كفيلة بكشف هؤلاء، فضلاً عن أنني تحدثت أن مدينة بيروود لم تكن تمتلك مقومات الصمود، يعني عندما حدثت المرة الأولى وأسقطت المدينة إعلامياً عبر تصريح وكالة الأنباء الفرنسية والتي قالت عن مصدر عسكري لقوات النظام أن مدينة بيروود قد سقطت إلا أن المدينة كانت صامدة وما زال فيها الثوار وأعيد ترتيب الصفوف ورص الصفوف وصمدت المدينة ثلاثة أيام أخرى، ولكن أعيد السيناريو وسقطت المدينة. يعني إحدى الكتائب التي أوكلت بحماية جبل مرمرون وهو الجهة الشمالية من المدينة تركت هذا الموقع وتقدمت إليه قوات الأسد دون أي مقاومة، وفجأة يعني تحول الثوار إلى صحن مكشوف أمام كل تلك القوات التي كانت تتمركز على التلال المحيطة بمدينة بيروود، هذه هي الخيانة التي أتحدث عنها، عندما يترك أو تترك إحدى الكتائب مناطق يفترض أنها كانت تحميها وتحمي أظهر المقاتلين فيها بالتالي هي خيانة وخيانة عظمى، أنا أتحدث عن وقائع لا أتحدث عن أمور عاطفية أبداً، نحن نعلم ما دار في الأرض وأعتقد أن الأيام القليلة القادمة كما ذكرت يعني هي كفيلة بإيضاح كل تلك الأمور، نحن لا نبرر السقوط أبداً وكما ذكرت لك سيدي الكريم أن صمود ٣٣ يوم في وجه كل هؤلاء وبكل تلك القوات التي استخدمت وإيقاع أكثر من ١٢٥٠ قتيل في صفوفها بين قوات عراقية ولبنانية وقوات الحرس الجمهوري وقوات اللجان الشعبية أكبر دليل على أن المدينة كانت صامدة وقدمت ودافعت بكل ما أوتيت من قوة ولكن أعتقد أن المدينة كانت قادرة على الصمود بشكل أكبر وأيام أطول وهذا لا يعني أنني أبخس حقها في الصمود لهذه المدة ٣٣ يوم.

### احتمالات التغيير في جبهات المواجهة

**الحبيب الغريبي:** حضرة اللواء، ما الذي يعنيه فقدان بيروود بالنسبة للمعارضة؟ عرفنا



أنها منطقة أو مدينة إستراتيجية جداً بالنسبة للنظام ولكن ماذا بالنسبة للمعارضة، وهل على ضوء هذه الحادثة ستكون خريطة الجبهات مرشحة لأن تتغير في سوريا عموماً؟

**مأمون أبو نوار:** يعني هنالك حقيقة لا بد من ذكرها هنا أن النظام لا يحتاج أن يسيطر على جميع الجغرافيا السورية لكي يحافظ على مصالحه، الآن يمتلك من الأرض وخاصة فيما يتعلق بتشكيل ملامح الدولة السورية في المستقبل وأقصد الساحل هنا والحفاظ على دمشق والاتجاه نحو الشمال، هذه سوف تعزز من موقفه وهو يقوم أيضاً بحملة يعني هجومية واسعة الآن وخاصة نحو الشمال، أنا لا أعتقد أن الجبهة الجنوبية سوف تتحرك، سوف نشاهد في المستقبل وهذا تخمين أيضاً على الوقائع التي أراها أن حلب في خطر الآن، إذا ما استمر الوضع عليه الاستنزاف المؤذي وأعيد المؤذي للثوار حلب سوف تكون في خطر، هنالك طرق بديلة وإمدادات بديلة لطريق حلب حماة حمص والبديل هو خنيصر سفيرة النيرب وهو يقوم بعملية التفاف كبيرة ويستخدم الجهد الجوي بشكل مناسب. بالنسبة لبيروت كان لا بد وأعتقد بغض النظر عن الصمود البطولي أستطيع أن أقول لكن زي ما قلت هنالك حد معين، سلاح الجوي السوري لا يزال يستطيع أن ينفذ ١٥٠ رحلة في اليوم، البراميل المتفجرة، الراجمات، الصواريخ يعني..

**الحبيب الغريبي:** يعني هناك أسباب موضوعية ربما للتفوق في هذا المجال، أريد أن أختم معك بسؤال وأنت ذكرت أن الحريق قد يمتد في لبنان في المرحلة المقبلة، قوات الجيش السوري عمدت إلى إغلاق ١٤ معبراً من أصل ١٨ معبراً مع لبنان هل هذه ملامح ربما المعركة في الأيام القادمة باختصار لو سمحت؟

**مأمون أبو نوار:** نعم هنالك أيضاً سواتر ترابية، أنا أعتقد إذا ما تم الوضع كما هو عليه وتم التصييق بجهة رنكوس وسرغايا والزبداني اللي هي ذاهبة إلى مصالحة وطنية وهذه سوف تسقط كلياً بهيك حالة ، سوف نشاهد بعض الاشتباكات داخل الحدود اللبنانية.

**الحبيب الغريبي:** أشكرك جزيل الشكر الدكتور اللواء مأمون أبو نوار الخبير في الشؤون العسكرية والإستراتيجية من عمان، أشكر الدكتور رامي الدالاتي عضو المجلس الأعلى للجيش الحر من إسطنبول، ومن ريف دمشق عامر القلموني مدير المركز الإعلامي في القلمون، في الجزء الثاني من حلقتنا بعد الفاصل نبحت أسباب تعدد مصادر الاحتجاج في الشارع المصري وتأثير ذلك على الاستقرار في البلاد ابقوا معنا.

### [فاصل إعلاني]

**الحبيب الغريبي:** أهلاً بكم من جديد، يتسع نطاق المشهد الاحتجاجي في الشارع

المصري ولم يعد قاصرا على معارضي الانقلاب بل شمل فئات أخرى أطباء صيادلة موظفي بريد وعمال في شركات ومؤسسات مختلفة أطلقوا موجة من الإضرابات والاعتصامات تحركها مطالب مختلفة تعكس الإخفاق الحكومي في تحقيق أو تلبية مطالب ثورة يناير في العيش والعدالة الاجتماعية، وأخيرا المنضمون إلى موجة الاحتجاجات هم شباب وروابط مشجعي الأندية المعروفة باسم الألتراس الغاضبين من ممارسات وزارة الداخلية، نرصد في التقرير التالي أبعاد المشهد الاحتجاجي في مصر.

### [تقرير مسجل]

**حمزة الراضي:** في بيان الانقلاب الثالث من يوليو كانت التعهدات قاطعة بإصلاح أحوال المصريين في مختلف المجالات إلا أن الصورة تبدو مغايرة بعد ثمانية أشهر، في البدء كان منطلق الاحتجاج سياسيا تمثل في رفض الانقلاب وإجهاض المسار الديمقراطي، لم يقتصر القمع الأمني فقط على معارضي الانقلاب من الإسلاميين بل طال فئات أخرى فانتسح نطاق الغضب متجاوزا الفواصل السياسية وانتقل إلى حيز أوسع يرفض إهدار حقوق الإنسان وحرية في البلاد. طلاب الجامعات لحقوا مبكرا بركب بالغاضبين لكن السلطات لم تصبر عليهم طويلا فارتكبت بحقهم انتهاكات واسعة تنوعت بين الفصل من الدراسة والاعتقال والإصابة وحتى القتل، مما صب مزيدا من الزيت على النار وأجبر الحكومة على تأجيل الدراسة أكثر من مرة، تدهور الاقتصاد وهروب الاستثمارات وسوء الإدارة عوامل ساهمت في ضم فئات جديدة إلى دائرة الغضب والاحتجاج، أولى الفئات تمللا كانت العمال والموظفين، بدأ الأمر بإضرابات متفرقة من شركة إلى أخرى حتى انتهى بشلل واضح في قطاعات عدة كقطاع الصحة حيث يتواصل إضراب الأطباء والصيادلة منذ أسابيع اعتراضا على تراجع الحكومة عن تطبيق كادر المهن الطبية، إضراب موظفي قطاع النقل العام لاسيما في القاهرة والإسكندرية للمطالبة بحد أدنى للأجور شكل أزمة أخرى في الشارع المصري. رد الفعل الحكومي بدا متفاوتا إزاء تلك المطالب فثمة من تهدانهم السلطات وتلبي مطالبهم كأفراد الشرطة وضباط الجيش، وثمة من تطالبهم بصبر أكبر وهناك من لا يجدون سوى عصى الأمن الغليظة. اتساع نطاق الغضب لم يقف عند حدود السياسة والاقتصاد والأحوال المعيشية فقد انطلق أخيرا ماردا الاحتجاجات الألتراس والظاهر لأسباب غضبهم يبدو رياضيا ويتعلق برفض وجود الداخلية في المدرجات، لكن البعد السياسي بدأ حاضرا في شعاراتهم وهؤلاء لا تملك السلطات على ما يبدو ترف تجاهلهم أو الاصطدام معهم فهي تعلم أكثر من غيرها كم كان بأسهم عليها شديدا في ثورة الخامس والعشرين من يناير.

## [نهاية التقرير]

**الحبيب الغريبي:** ولمناقشة أسباب تعدد مصادر الاحتجاج في الشارع المصري وتأثير ذلك على الاستقرار في البلاد مع دعوات لموجة ثورية ثانية في التاسع عشر من هذا الشهر ينضم إلينا في الاستوديو معاذ عبد الكريم عضو الهيئة العليا لحزب غد الثورة عضو ائتلاف شباب الثورة سابقا، وحمادة الكاشف عضو تنسيقية ٣٠ يونيو والمتحدث باسم اتحاد شباب الثورة، ومن القاهرة عبر الهاتف عمرو الشورى عضو مجلس نقابة الأطباء المصريين وعضو لجنة إضراب الأطباء، وعبر الهاتف من القاهرة كذلك الناقد الرياضي بصحيفة الأهرام محمود صبري. بداية حتى نقرب أكثر من نبض الحراك الاحتجاجي الحاصل في مصر ابدأ مع الدكتور عمرو الشورى لأسألك دكتور عن الأسباب الحقيقية لهذا الإضراب في القطاع الطبي وما إذا كان له أي حمولة سياسية؟

**عمرو الشورى:** هذا الأمر ليس جديدا بل هو مستمر من نظام إلى النظام، تغيرت الأنظمة ولكن تعاملها مع مطالب الأطباء كانت نفس التعامل، تغيرت الوجوه ولم تتغير السياسات. المطالب وبوضوح نحن نعاني من مشاكل إدارية ومشاكل مالية تتعلق بالأجور والقطاع ككل يعاني من تدهور وضعف الإنفاق الحكومي على القطاع الصحي بشكل عام، عندنا مشكلة ثانية وهي تأمين المستشفيات، هناك اعتداءات كثيرة على المستشفيات لعدة أسباب، أسباب متعلقة بالوضع الأمني وهي أسباب قليلة ولكن الأسباب الحقيقية للاعتداءات على المستشفيات هي نقص في الإمكانيات، الناس تلف على كذا مستشفى على متلاقي مكان فاضي في العناية أو تلاقى مكان فاضي عشان تعمل عملية، يعتقد البعض أن السبب ده هو الذي تراه أمامها إذا كان ممرضا أو طبيبا أو صيدليا، ولكن في الحقيقة السبب هو ضعف الإمكانيات، فبالتالي الناس بعد عناء بدأت تفجر غضبها في اللي أمامها، فالمطالب بوضوح هي قانون جديد لتنظيم أحوال العاملين في المهن الطبية ورفع طواقم الصحة بشكل عام وتأمين المستشفيات، المطالب دي لم تتغير، المطالب دي مرفوعة من ٢٠٠٨ وكنا إحنا أخذنا قرارا بالإضراب في ٢٠٠٨ وألغى من النقابة في الفترة دي وبعد كده..

**الحبيب الغريبي:** وماذا كان مستوى التجاوب الحكومي مع هذه المطالب؟

**عمرو الشورى:** المطالب زي ما هي، مستوى التجاوب هو الإهمال والوعود، وعود وتفهمات ونحن نتفهم ونحن نعد وسوف وسوف، ولكن في الحقيقة وعلى الأرض لم يحدث أي تغيير، إذا كان في نظام مبارك أو نظام المجلس العسكري أو نظام مرسي أو النظام الحالي لم تتغير السياسات ولم تتغير الممارسات على الأرض..

**الحبيب الغريبي:** وماذا عن مدى الالتزام بهذا الإضراب وسط أنباء بأنه ربما تراجع بشكل كبير؟

**عمرو الشورى:** الإضراب لم يتراجع، إحنا أول مرة والمرة دي من ٨ مارس الإضراب مفتوح ليس فقط الأطباء ولكن لأول مرة تحدث في مصر إضراب الأطباء يحدث للتضامن مع إضراب الصيادلة وإضراب أطباء الأسنان وهناك ثلاث نقابات مضربة وأخذت شكل الإضراب المفتوح وهناك تنسيق على مستوى عالٍ من ناحية إدارة الإضراب أو من ناحية التفاوض، إحنا شغالين مع بعض في إدارة الإضراب ونواجه المشاكل مع بعض والإضراب لم ينته بعد وإذا تراجع نسب الإضراب في يوم تعود إلى الارتفاع في اليوم الثاني والنسب عموما تتراوح ما بين ٧٥ إلى ٨٠ بالمئة في معظم الأيام..

### جو سياسي مشحون

**الحبيب الغريبي:** طيب دكتور أنت تؤكد إن من خلال كلامك بأن هذا التحرك هو تحرك مهني بسبب مطالب القطاع ولكن يعني إلى أي مدى يمكن في الجو السياسي العام المشحون في مصر يتقاطع مع الشعارات السياسية التي ترفعها بعض المظاهرات وبعض الأطراف أيضا في مصر؟

**عمرو الشورى:** أولا إحنا أخذنا قرارا باتجاه توسيع الإضراب وفي الإضراب اللي فات أو غيره أخذنا قرارا انه نحن لا نرفع أي مطالب سياسية ولا نرفع أي شعارات، كنا نرفض وبشدة وجود أي أعلام أو أي مظاهر بوجود أي حزب في أي مظاهرة أو في أي فاعلية على الأرض، لان الثورة قامت لتطالب بمطالب اجتماعية وليس بسبب مطالب سياسية، قلنا هذه المطالب لم تتحقق حتى الآن وستستمر الإضرابات وتستمر الاحتجاجات على الأرض حتى تتحقق هذه المطالب. الناس عندها مطالب حقيقية على الأرض، في مشاكل في القطاع الإداري للدولة والقطاع الحكومي لسياسات الدولة بشكل عام، إذا كانت الحاجات دي لم تتغير ولو لم تتغير ستستمر الثورة على الأرض وتستمر الاحتجاجات على الأرض..

**الحبيب الغريبي:** أشكرك.

**عمرو الشورى:** بغض النظر عن وجود النظام السائد ووجهته السياسية، إلا أن الناس على الأرض، ولو لاحظنا انه إحنا اضربنا ٨٢ يوما في عهد الإخوان المسلمين، وحاليا نضرب والنسب لم تختلف، وبغض النظر عن المؤيدين من الأطباء من هنا والمعارضين

من هناك إلا أنهم يشاركون في الإضراب. فأين هي المشكلة، أنا عندي مشكلة، هل تأييدي للنظام الحالي سوف يحل مشكلتي؟ لا لن يحل مشكلتي فالإضراب يجمع الناس ويجمع.

**الحبيب الغريبي:** أشكر دكتور، الفكرة واضحة، الدكتور عمرو الشورى عضو مجلس نقابة الأطباء المصريين وعضو لجنة إضراب الأطباء، شكرا لك، نموذج آخر يتزعمه أو تتزعمه الروابط الرياضية أو ما يسمى بروابط الألتراس، معنا كما ذكرت من القاهرة الناقد الرياضي في صحيفة الأهرام محمود صبري، لنفهم منك سيد صبري حقيقة دعني أقول هذه الانتفاضة، هذه الاحتجاجات للروابط، هل لمسائل داخلية رياضية قطاعية أم أنها أكثر من ذلك؟

**محمود صبري:** أولا في البداية أحبيك على فتح هذا الملف اللي هو بأمانة شديدة يشغل الشارع المصري ولا زلنا نبحث له عن حل حتى الآن، الأزمة تتجه تدريجيا نحو التصعيد ما بعد فترة من الهدنة، ما حدث في مباراة السوبر الإفريقي بين الأهلي والصفاقيسي وبعد أن وافقت الداخلية على مطالب إدارة الأهلي وجماهيره بالسماح بدخول ٣٠ ألف مشجعا كانت المفاجأة والصدمة الكبيرة في نهاية المباراة وفي آخر ثلاثة دقائق عندما انقلب الحفل إلى مأتم من وجهة نظري وتحول الملعب إلى ساحة حرب هو والشوارع الخارجية. للأسف ما يطالب به الألتراس من إبعاد الداخلية عن تنظيم مباريات كرة القدم في مصر هو إعلان للثورة وأذكر حضرتك والسادة المشاهدين بمجزرة بور سعيد عندما بكى الجميع واتهم الشرطة أنها المسؤولة وقصرت في أنها غابت ولم تكن حاضرة بالقوة المطلوبة ومنعت وقوع المذبحة عندما اقتحمت جماهير الناديين ملعب بور سعيد في ١ فبراير ٢٠١١ للأسف حضرتك أيضا ما صدر من المتحدث الرسمي باسم وزارة الداخلية وقال أننا موافقون على طلبات الألتراس، هذا أمر من وجهة نظري أمر في غاية الخطورة لأنه تم استعجال هذا القرار، وافق اتحاد اليد على تنظيم مباراة لكرة اليد بين الأهلي والزمالك في صالة نادي الأهلي منذ يومين ولكن الشرطة اعتذرت عندما عرفت أن جمهور الناديين سيحضرون المباراة، فامتألت الصالة بجماهير الأهلي وفي نهاية المباراة تحولت المباراة إلى سباب جماعي لفريق نادي الزمالك، ماذا كان سيحدث لو كان هناك وجود لجمهور الزمالك في هذه المباراة؟

**الحبيب الغريبي:** أشكرك جزيل الشكر السيد محمود صبري الناقد الرياضي بصحيفة الأهرام، إذن أعود إلى الأستوديو، السيد معاذ عبد الكريم كيف يمكن تفسير هذا الخط البياني التصاعدي في الاحتجاجات تقريبا في الكثير من القطاعات والفئات هل تحمل

شعارات مشتركة، هل هناك مشترك واحد بين كل هذه الاحتجاجات؟

**معاذ عبد الكريم:** في البداية بسم الله الرحمن الرحيم يعني نترحم على أرواح شهداء الثورة المصرية منذ ٢٥ يناير ٢٠١١ حتى الآن ونهني كل صامد على مطالب ومبادئ الثورة المصرية من أجل العيش والحرية والعدالة الاجتماعية، في تقديري الشخصي أن كل هذه الاحتجاجات أن كانت فنوية على قطاع زي قطاع الأطباء أو على قطاعات عمالية أو حتى من الروابط الكروية هي متصلة بشكل كبير ببعض وكلها تدل على فشل الدولة أو فشل النظام الحاكم في إشباع حاجات المواطنين، وتدخل السلطة الحاكمة بشكل يتعارض مع حاجات المواطنين فكل ما نشوف قطاعا من القطاعات هذه، إن كانت من القطاعات العمالية أو القطاعات المهنية، السلطة الموجودة لا تعمل من أجل إشباع حاجتها، يعني هناك مقارنة عجيبة جدا ما بين راتب الطبيب اللي يحصل على أعلى مجموع ويدرس لمدة سبع سنين أنه في النهاية يأخذ أربعمائة خمسمائة جنيه وفي المقابل ضابط الشرطة وضابط الجيش يأخذ أربعة آلاف جنيه والمطلوب كادر، الدولة الفاسدة التي تفكر بشكل أمني من أجل حماية رأس النظام الفاسد لا تفكر في مصالح المجتمع، لا تفكر في قطاعات المجتمع من أجل إشباع حاجاتها، تفكر فقط في دعم العصا الأمنية من أجل البطش بالشعب وعدم التفكير في مصلحة أي أحد.

### جيل غاضب في مصر

**الحبيب الغريبي:** طيب إذن انتقل إلى السيد حمادة الكاشف، يتحدثون عن جيل غاضب الآن في مصر وهناك من بين الذين يخرجون إلى الشوارع من شارك في احتجاجات ٣٠ من يونيو، يعني كيف يمكن للحكومة وللسلطات الآن أن تواجه هذا التنامي فعلا في الغضب الشعبي على أكثر من مستوى.

**حمادة الكاشف:** في الحقيقة يعني لا بد أن ننظر إلى أن ما يحدث في الشارع المصري هو أزمات عميقة موجودة منذ سنين طويلة، من قبل الثورة وتحديدًا في العشر سنين الأخيرة وتنامت الاحتجاجات إلى أن وصلت إلى ما تجاوز ١٥ ألف إضراب واحتجاج عمالي في المصانع والشركات، وهذا كان السبب الرئيسي لقيام ثورة يناير، هذا البعد الاجتماعي القوي جدا، هذه الأزمات العميقة في المجتمع كان لا بد بعد الثورة مباشرة أن يتم النظر إليها لكن ما جرى أن السلطات التي حكمت مصر، المجلس العسكري ثم الإخوان المسلمين تجاهلوا تماما كل هذه المطالب وبات على النظام الحالي أن يحل هذه الأزمات في وقت عاجل وسريع تكون على أولوياته، إلا أن ما نشهده في المجتمع هو محاولة جر المجتمع كله للاستقطاب ما بين فكرة النظام الحاكم وثورة ٣٠ يوليو

والجماعة المحظورة والجماعة الإرهابية والحرب على الإرهاب وهذا بشكل عائقا كبيرا في مواجهة حل هذه الأزمات..

**الحبيب الغريبي:** ولكن ما يبدو أن المسألة ليست فقط في خانة الاستقطاب الإيديولوجي إن صح التعبير أو الثنائي ولكن هناك مجموعات كبيرة من الشباب الآن تخرج وهذا ملاحظ في الشوارع المصرية، هل يعني هذا أن السلطة الحاكمة الآن لم تقدر على استيعاب هذا الشباب وهذه المشكلة؟

**حمادة الكاشف:** بالطبع خليني أنوه أن الجماعة المحظورة تتاجر مثلا بهذه الاحتجاجات وفي نفس الوقت النظام الحاكم يتحجج دائما بفكرة الحرب على الإرهاب، خلينا نقول أن الحل ليس حلا أمنيا فقط، الاستقرار في المجتمع لا يحقق بالحرب على الإرهاب أنا طبعا مع تماما أن يتم إقرار الاستقرار والقضاء على كل البيور الإجرامية الموجودة في المجتمع وفي ذات الوقت النظر لهذه الاحتجاجات و البدء في حلها فورا ولا بد من وضع منظومة سياسات ومنظومة قوانين تخدم الوضع الاجتماعي المتردي جدا، التعليم الصحة السكن وفرص العمل، عندنا ٣٠٠٠ مصنع مغلقة من أول الثورة ونحن نطالب بإعادة تشغيلهم، موضوع الأطباء مثلا برغم أن نقابة الأطباء سيطر عليها الأخوان فترة طويلة جدا إلا أنهم ومع وجودهم في الحكم ما قدروش يحققوا حاجة، كان المفروض أن هذا يتم تنفيذه فورا لكن أنا ضد فكرة التمييز الحاصلة بأن يتم رفع مرتبات فئات معينة من الدولة وتجاهل فئات أخرى هي أكثر احتياجا، يعني المدرسين والأطباء من أكثر فئات المجتمع احتياجا لكادر أجور محترمة.

### مطالب بأبعاد اقتصادية واجتماعية

**الحبيب الغريبي:** ربما الوقت لا يكفي كي ندخل في التفاصيل هناك فرص أخرى، سيد معاذ هل يعني من الصواب أو من الصوابية أن نفصل بين المسارين، يعني هناك مطالب ذات بعد اجتماعي واقتصادي ولكن كيف يمكن أن تتقاطع مع المطالب السياسية، يعني العلاقة بين الاقتصادي والسياسي في هذه المرحلة؟

**معاذ عبد الكريم:** في الحقيقة أنا اختلف مع صديقي حمادة في فكرة حجة مسح الدكة، فكل ما ألاحظ فسادا وعدم قدرة النظام الحالي على إنه هو يشبع حاجات المواطنين يذهب إلى فكرة مواجهة الجماعة المحظورة والجماعة الإرهابية ومحاربة الإرهاب، هذه نعمة اعتقد أنها يجب أنه إحنا نبطل نتكلم فيها أو نضحك فيها على الناس..

**حمادة الكاشف:** الحل مش أمني بس..

**معاذ عبد الكريم:** مع احترامي أنا لا أنتمي للإخوان المسلمين لكن إذا كنت أنا راجل صيدلي فأنا بقول لحضرتك من واقع الأمر كانت لجنة.. كانت وزارة المالية وفرت المبلغ المطلوب لكادر الأطباء ولكن الانقلاب.. وطبعاً لم يتم وضع الموازنة العامة إلا قبل ٦/ ٣٠ في العام السابق أيام طنطاوي ووضعت بعد ٦/٣٠ على يد النظام العسكري الانقلابي الذي سيطر على السلطة، فالحديث بقى عن أن الجماعة الإرهابية هي اللي وقفت ضد وجود حل المشاكل والأزمات لا طبعاً، أحنا كنا ننتقد الإخوان لما نقول الدكتور مرسي مش قادر يشتغل على شان خاطر الإضرابات العمالية، نقول دول يتحججوا فالأمر بهذا الشكل هذا أمر عبثي، الأمر الآن السلطة الحالية لا تعمل من أجل إشباع مصالح المواطنين، الآن في فلوس موجودة، كيف يزيد راتب الضابط من تسعمائة وثمانمائة جنيه الملازم الأول إلى أربعة آلاف وستمائة جنيه مع عدم النظر لحاجة الطبيب، الصيدلي، المعلم وغيره من الوظائف، كيف نفكر بهذا الشكل وكيف ندافع عن هذه السلطة؟

**الحبيب الغريبي:** التعليق يكون بعد طرح سؤالي، يعني ربما كل ما يجري هذا الآن في الشارع المصري يجد صدى له حتى في استطلاعات الرأي، يعني هناك استطلاع رأي أجراه مركز بصيره يقول ٥١% من المستطلعة أرائهم سينتخبون أو سيصوتون لوزير الدفاع الحالي عبد الفتاح السيسي ولكن الرقم الأهم هو ٤٥ بدون رأي لم يستقروا على أي رأي، إلا يؤشر هذا على أن فئات كبيرة في المجتمع المصري فقدت الثقة أو أنها ربما أصبحت مهمشة وغير مؤمنة بما حصل في مصر؟

**حمادة الكاشف:** لا هو الاستطلاعات هذه مش محل ثقة تماماً ولا تؤشر على الواقع بالضبط، لأن إحنا شايفين أنه في حالة تأييد كبيرة جداً لمسار ٣٠ يونيو وخارطة الطريق وعبد الفتاح السيسي، بالرغم من أننا نختلف أو نتفق معه لكن الصورة واضحة في الشارع المصري بشكل عام. أنا بالرغم أنني من المؤيدين لمرشح آخر هو حمدين صباحي إلا أنه أحنا شايفين أن الوضع مختلف..

### **حالة التذبذب في الشارع المصري**

**الحبيب الغريبي:** ليس هذا المهم، المهم هو حالة التذبذب الآن الحاصلة في الشارع المصري..

**حمادة الكاشف:** هذا حاصل كما قلنا بالتزامن مع الحل الأمني ومحاولة إقرار الأمن ومحاربة الإرهاب في الشارع، لا بد أن يكون هناك حلولاً جذرية لها علاقة بإقرار



أمان اقتصادي واجتماعي بالنسبة للمواطنين ومشكلاتهم، لأن هذه المشكلات مترابطة من سنوات طويلة جدا وإن لم تحل فهذا سيكون سببا رئيسيا في صراع قادم مع السلطة. في تقديري الثورة ماشية في مسار يعني سليم. أنها واجهت في البداية فلول النظام البائد ثم الإخوان المسلمين ثم حاليا في مواجهة مباشرة مع النظام حول فكرة العدالة الاجتماعية والتغيير بمفهومه الجذري الذي يطال عمق المجتمع بحيث يتغير شكل الطبقات ويتم تغيير ما بين الأجور ومستوى المعيشة ومستوى.. خلينا نقول التعليق الثاني حول..

**الحبيب الغريبي:** بسرعة لو سمحت.

**حمادة الكاشف:** حول الوضع الاجتماعي والوضع السياسي، ليس هناك على الساحة من القوى المتصارعة حاليا ما يعبر عن هذا الوضع الاجتماعي، يعني الشعارات السياسية لا تبلور المطالب الاجتماعية، لكنها تعبر عن نفسها بشكل مباشر، ما يتم من مظاهرات من الجماعة المحظورة ليس لها علاقة على الإطلاق بالمطالب الاجتماعية على الأرض .

**الحبيب الغريبي:** طيب سيد معاذ في دقيقة، على أي أفق يفتح هذا التآزم الآن في ظل حديث يعني أو تسخين إن صح التعبير لخروج مظاهرات بداية من التاسع عشر من هذا الشهر؟

**معاذ عبد الكريم:** بداية الإرهاب الحقيقي هو ما تصنعه الدولة العسكرية من عدم مراعاة حاجات المواطن الاقتصادية، من عدم مراعاة حاجات المواطن الأساسية، من البطش بالمواطن الذي يعترض أن كان بالاعتقال أو بالقتل أو بالتعذيب، الإرهاب الذي يصنع في الدولة يصنع الإرهاب، والإرهاب الموجود هو إرهاب دولة وإرهاب نظام ضد شعب وهذا واضح للجميع بعد اعتقال عدد يزيد عن ٢٥ ألف مواطن، المشهد هذا مدى تأثيره على المظاهرات القادمة أنا في تقديري الشخصي أن هناك طبقات وفئات اجتماعية تنضم يوما بعد يوم لرفض هذه السلطة المستبدة والمطالبة بتغيير هذا الانقلاب، وحتى الخطاب من داخل من كانوا يؤيدون الانقلاب أن هو في النهاية الراجل دا طلع يعني يكذب علينا وأن هو ليس بيده حلولا وما فيش علاج الايدز ولا علاج السرطان ولا أي شيء ولا في يده العصا السحرية وحياة المواطن من أصعب لأصعب والشعب سيثور ضد هؤلاء الفسدة من أجل إيجاد سلطة تعمل من أجل مصلحته .

**الحبيب الغريبي:** شكرا لك معاذ عبد الكريم عضو الهيئة العليا لحزب غد الثورة وعضو ائتلاف شباب الثورة سابقا، أشكرك السيد حمادة الكاشف عضو تنسيقية الثلاثين من

يونيو والمتحدث باسم إتحاد شباب الثورة، بهذا تنتهي هذه الحلقة إلى اللقاء في حديث  
آخر من أحاديث الثورات العربية دتم في رعاية الله.